

النظام القانوني القوي يشبه العمود الفقري لأي اقتصاد ناجح. هو اللي يضمن وضوح الأمور ويخلق ثقة بين الناس لما يتعاملون في التجارة. بل تتحول إلى أوراق رسمية تحمي حقوق كل طرف وتعطيه الطمأنينة إنه ما راح يتضرر، اليقين القانوني بأن التزاماتهم ستُنفذ يجعل المستثمرين أكثر جرأة على ضخ أموالهم في مشاريع جديدة. لأنها تعلم أن استثماراتها محمية من أي محاولات نصب أو احتيال. يساهم التشريع في إتاحة مجال تنافسي منصف، إذ يحدد ضوابط بيّنة لكل ويحظر الأساليب الاحتكارية أو غير الآمنة التي قد تؤذي المتنافسين الأصغر أو الزبائن. يُلزم الجميع بالتباري استناداً إلى النوعية والإبداع وليس على النفوذ أو الخداع. الاحتيال مثلما يعمل الجهاز القضائي على تسوية الخلافات بفاعلية ونزاهة مما يقي الشركات من الدخول في نزاعات ممتدة وباهظة قد تفضي إلى تلاشيها.